

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

على من يعبدون غير الله. ابراهيم. ما معنى الآية خلاص او من ايضا المهم هؤلاء الذين طيب الحمد لله عز وجل هم فقراء الله سبحانه وتعالى نعم يخرجون من الله رحمته تمام - 00:00:01

ما تسامح ردا على هؤلاء محمد الى الله واذا كان اذا كان المعبدون هؤلاء كان هو ينفعكم اذا فالجأوا الى ما لجأوا اليه قال ابراهيم وابوه وقومه انني براء مما تعبدون - 00:00:49

ونعيد لابوه وقومه ان النبي ولم يقل الا الله اختار ابراهيم الله الا الذي فطرني ولم يقل الا الله وقال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما تعبدون عند الله ما قبل الله - 00:01:22

التوحيد ما هي لا اله الا الله وما قال الا الله قال انني براء مما تعبدون ان الله ستر منه فمن هذا عضلة ام ان الله هو قوله ماهر طيب فانه اراد ان - 00:02:09

وان الذي يستحق الالهية هو الذي فطر الصلاة ارواح وان هذه الاصنام لم تقتل الخلق ولا حق لها في الغبار اتفضل قوله لابييه من من هو ابوه؟ حجاج هذا ابو ابراهيم - 00:02:53

تأمل القرآن طيب واللي يظن ان ها هذا لقبه والآن وما هو ذلك؟ فهو ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام اما هاجر لقبه واسمه طيب بهذه الآية نعم قوله تعالى - 00:03:15

فيها تطبيقها بسم الله لا اله الا الله الله يرضى نعم اشهد ان لا اله الا الله وايضا قول الله تعالى اذا صار معنى والبراءة مما سوى الله واصوات الالهية - 00:04:17

الله عز وجل نعم فهذا هو في هذه الارض دليل على ان قوم ابراهيم يعبدون الله وغيرهم نعم مم كيف يعبدون الله وغيره نعم ايه يعبدون الله وغيره طيب هل صار قائل هذا الاستثناء من نقاطهم - 00:05:08

طول عمري وانه ليس من جنس ما قبضه المنقطع البطولة المحليين والقوم طلع ثمارا ما بالك لانها وانها حوار صحيح والقانون غير صحيح ما هو منطقي لكنها التعليم اذا معاه منقطع على هذا التقرير يصير منقطع - 00:06:03

لا غلط الاختصاص قمنا بدليل طيب مصطفى من هذه الايات الكريمة ان الترفيه لا يحصل بعبادة الله مع غيره بل لا بد من ها؟ من اخلاصها لله والناس في هذا المقام ثلاثة اقسام - 00:07:00

كفر يعبد الله وحده وقسم يعبد غيره فقط وقسم يعبد الله وغيره وايضا هنرحب الذي يعبد الله وحده ولهذا نسميه توحيدا صار وقوله اصطحبوا اخبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله الاعور - 00:07:29

وما امروا انظروا اعبدوا الواها واحدا سبحانه وقفوا اخبارهم اربابا معروفة مفتخرة الاول والمنصبه الاخواني هو الخبر سنقول الاول اخبارهم ومعدوفهم اخواني اربابا وان هؤلاء اليهود والنصارى طيروا احفارهم ورهبانهم اربابا - 00:07:52

الاخبار من حبر وهو العالم العالم حبر ويقال ضحوا صح وكنا بحرا وحظرا لغمه العنف ويقال حفر وحبر في القصر نعم الرهبان هم الغبار الرهبان هم العكاب اربابا جمع رب - 00:08:28

او جعلوهم اربابا من دون الله اما الاحفار فجعلوهم اربابا لانهم يؤمنون بامرهم في مخالفة امر الله قوت امورهم نعم كمعصية الله سبحانه وتعالى وان رهبان اتخذوهم اولياء يعبدون عن عباده - 00:09:01

ويعبدونه ويدعونه فهم اصطهروا الاخبار والروصان اربابا وثوره من دون الله او من من غير الله نعم والمسيح ابن مريم معطوس على

النصيحة ابن مريم ايضاً ربا او تقال انه عليه الصلاة والسلام - [00:09:23](#)

وما امروا الا ليعبدوا اله واحد ما امر الله سبحانه وتعالى طلاب واعبدوا او يتضلّلوا بالطاعة باله واحد وهو الله سبحانه وتعالى الذي خلق المصير وخلق الاصفار وخلق الرهبان وخلق السماوات والارض - [00:09:55](#)

من اروي لا اله الا هو وان لا معصوم تستحق ان يعبر الا الله سبحانه ينجيها الله عما يشركون وما اكتفي به فهو منزّه عنه وانه وحي لاجد سواء طموحه - [00:10:22](#)

اقوى صواب ما هو لكن ابنائهم على العمود نعم نعم لا اله الا الله سبحانه عما يشركون هذه الاية تسابق ولا اله الا الله لان الله تعالى انكر عليهم كتاب الاخبار وغلطان اربابا - [00:10:44](#)

وهذا يعطي فيها ترجمة كاملة اكرامي وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ الصيد وفي وهو وهؤلاء جعلوهم شرفاء في الطاعة بالنسبة اطاعوهم مثل بعض الله كلما امرهم بشيء واقع سواء طالب حكم الله ام - [00:11:24](#)

وافق حكم الله وتفكير التوحيد ايضاً لا اله الا الله ان تكون طاعتك لمن؟ لله وحده ما قطع الا الله وهذا على الرغم من تأكيد الرسول صلى الله عليه وسلم لطاعة وباعته ولاة الامور - [00:11:55](#)

مفترض من الطاعة بالمعروف وقال ومن الناس من يتخذ من دون الله انبأ فرغ من الناس من غانم ابن عبد الله بن غانم اعرض ومن الناس محمد ومن الماء طيب - [00:12:17](#)

طبعاً خطأ ايضاً طيب نعم ها او نهر هذا هذا من الاساس على نعم وابى عروس المحرومون الحاضرون والغائبون الجملة وبادرنا في خبر نقدم فمن واتخذوا من المبتدع؟ يعني الذي - [00:13:02](#)

وهنا قال من يتخذ فرأى وقالوا يصفونه فرأى المعنى من تقدمنا باسم مراعاة ويجوز مراعاة معناه وفي الايات الكريمة في هذه ومن الناس من يتخذ يتخذ راع فيها له النقد ولم يقل - [00:14:25](#)

ويحب راعى فيها المعنى يحبونهم وخير ضمن الناس من للتبويض وعلامة منه انه يصح ان يحل محلها بعض هنا نلقى لو قال وبعض الناس يتقون لله وقوله تعالى من يتخذ من دون الله انوابا اي من يجعل - [00:14:59](#)

ومن دين الله المقصود الثاني مقدم واندادا المفهوم الاول وان من ينصحه اندادا من دون الله مالك نعم يسعى لكنها تتعبد بمن وهو اندادا جمع الدين والند الشبيه والنبوذ النصف الشريف والنظيف - [00:15:35](#)

ولهذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما شاء الله وشئت فقال له ابو عوث لله ندا بل ما شاء الله وحده وثورته يحبونه هذا وجه المشابهة - [00:16:09](#)

النبوية في المحبة يحبونهم كحب الله يعني كما يحبون الله وهنا كحب الله مضاف للمفتون او الى الفاعل نعم وحضارهم حب الله يعني اخوانهم كانوا يحبون الله نعم وليس المعنى كحب المؤمنين لله - [00:16:27](#)

وحت له كأنها تحبني لله فانها مضافة الى المسئول طيب المحبة وابوه المساويين لله في المحبة فما بالك برجل يحب غير الله اكثر من محبة الله وما بال صبركم يحب غير الله ولا يحب الله - [00:17:08](#)

فهو اقبح واقبح مباشرة الله تعالى هذا ان يحبها والله كما احبك الله فما بالك وهذا موجود مع الاسف من المنتسبين فانهم يحبون اوليائهم اسفر مما شجنه الله تضربه يقال له احموا بالله ما فعلت كذا - [00:17:36](#)

ومن وقتهم وصلاة لا عصرها؟ حلو وقل احلف بالولد ولا يمكن يحدث ولا مسلمين الا وهو صادق انها ارفض الله وحده الف ونص ها وهو كاذب ولا ابالي ولا ابالي في هذا الامر - [00:18:07](#)

ولهذا نقول هؤلاء يحبون الله يحبون غير الله اكثر مما يحبون الله ما تستطيعون ان يأتون الى الى الحجاب والمدينة وهم يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم وروا في انهيار قبر النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من زيارة صوت الله - [00:18:36](#)

نعم لانهم يجدون في نفوسهم حبا للرسول عليه الصلاة والسلام مصلح حفظ الله او اكثر وحضرتك من الصبح نعم بان الله وعد اننا ما احوجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - [00:18:57](#)

بمحبة الله له وبانه رسول الله ما احسبناه لانه محمد ابن عبد الله ابن هاشم عبد المطلب نعم لكننا اخذناه لانه نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نحبه بمحبة الله عز وجل - [00:19:14](#)

واغنى لكن هؤلاء والعياذ بالله يجعلون محبة الله تابعة بمحبة الرسول عليه الصلاة والسلام ان احب الله والحاصل في هذا الاوس الحقيقة فيها محنة عظيمة مثل عظيمة محنة عظيمة لكثير من قلوب المسلمين اليوم - [00:19:33](#)

الذين يجعلون غير الله مثل الله في المحبة - [00:19:53](#)